

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

البحث دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني من المرحلة الأساسية، و هو منهاج مقرر من قبل المديرية العامة للمناهج والمطبوعات في وزارة التربية في حكومة اقليم كوردستان والذي يدرس في المدارس الحكومية في الإقليم.

ومنذ قديم الزمان كانت القيم محط اهتمام المفكرين والفلاسفة والى يومنا هذا حيث صارت الآن من أهم ركائز بناء المجتمع عند الباحثين وعلماء النفس والإنسانية.

وفي ايماننا هذه اصبحت القيم وطرائق توصيلها وتعليمها من أهم غايات النظام التربوي، كذلك تعتبر من أهم أعمال الجدول التدريسي في أي مجتمع، لما له من دور كبير في تكوين وإرساء أسس المبادئ والقيم الجميلة والهادفة والإيجابية في أذهان وعقول الأجيال القادمة من الشباب والأحداث والأطفال أيضاً.

وتتمثل النتيجة المرجوة من اي نظام تربوي في القدر الذي يتم فيه ارساء كمية القيم المطلوب توصيلها، فإن لم يتم الوصول الى المستوى المطلوب من توصيل القيم المرجو ارسائها، فهذا يعني أن المشروع لم يصل الى المستوى المعرفي اللازم ولم يحقق نجاحاً كافياً (زاهر، 1984، 12) و (الفرحان ومرعي، 1988، 98).

فيكمن الهدف الأساسي من هذا البحث في تحديد القيم التي تم التركيز عليها والإهتمام بها أكثر في الكتاب المقرر وكذلك القيم التي لم يتم التركيز عليها أو الإهتمام بها وكذلك التي تم تجاهلها بصورة كاملة في نفس الكتاب. وتحديد عدد الصفحات التي تم تخصيصها مقارنة مع مساحات الصور التوضيحية والفنون الأدبية في الكتاب المقرر.

بالرغم من أهمية القيم في المناهج والكتب المدرسية، يؤشر الباحث قلة وندرة عدد البحوث العلمية التي تتناول هذا الجانب مع إشارة الباحث الى عدم وضع قائمة للقيم مرتبة وفق كل مرحلة من مراحل الدراسة الأساسية من قبل وزارة التربية .

أكد البحث على أهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة حساسة في مشروع التعليم وخصوصاً المرحلة بين (6-9) سنوات، اضافة الى تبيان ماهية القيم ومعنى هذا المصطلح مسنداً بعدد من البحوث والدراسات التي أجريت سابقاً في بلدان اخرى ضمن نفس الإختصاص.

ومن أجل تحقيق هذا البحث تم تحليل جميع المواضيع المقررة داخل الكتاب الدراسي المقرر للصف الثاني الأساسي، والمتكون من (28) موضوعاً، توزعت على (9) مواضيع تختص بالشعر و (19) موضوعاً مختصاً بالمقالة (الانشاء) والقصص اضافة

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

الى (52) صورة مختلفة الأحجام والمساحات موزعة على (80) صفحة تُولف المنهاج كله.

من أجل تحقيق القيم الموجود ضمن محتوى الكتاب ومعرفة عددها ونسبتها، تم إختيار وإستخدام تصنيف وايت White للقيم، وفي إجراءات عمليات التحليل تم إعداد إستمارة لتحديد القيم و استخراج الصدق والثبات لها، وإعتبار القيمة من ضمن فئة التحليل وكذلك إعتبار الجمل المفيدة من ضمن وحدة التحليل، وتم قياس الصفحات وكل الصور الموجودة مع المواضيع ، و وضع النتائج الأخيرة والتي من أهمها:

في هذا الكتاب توجد ٣٣٤ قيمة موجودة أهمها: (المعرفة، الصحة، العمل، الأخلاق، الحرص، الوطنية، الثقافة، الصدق، النشاط، الخبرات الجديدة، الإثارة، الجمال، جغرافية كوردستان، وحدة الجماعة، الحب والصدقة)، بينما ظهرت قيم أخرى بصورة أقل مثل: (التسامح، التواضع، النظافة، السعادة، تأريخ الكورد، التراث الكوردي، ...)، ولم تسجل أي حالة ظهور للقيم (التكيف والأمن الإتفعالي، التقدير، المظهر، الإستقلال، الرفاهية و الدين).

وكانت مجموعات القيم على وفق الترتيب الآتي: (الإجتماعية، الترويحية، الجسمانية، العملية، المعرفية، الوطنية، الأخلاقية والذاتية)، وكذلك تم تخصيص مساحات صغيرة للصور، مع قلة في إستعمال الألوان فيها، وتواجدت فضاءات بيضاء فارغة كثيرة داخل الصفحات، وقلة إهتمام بفن القصة ضمن الفنون الأدبية، وهذا كله اضافة الى بعض المقترحات والتوصيات.

فإن أي تطور مدني وإنساني متسارع سيصاحبه بكل تأكيد تطور علمي وتربوي سريع مثله، مما يستوجب تطوير المناهج التربوية وإيجاد مكان لإضافة العشرات من القيم الجديدة في الكتب والمناهج الدراسية، كون تطوير الرؤى في تحليل المحتوى لتلك الكتب والمناهج إنما يقع على عاتق الباحثين المختصين في تلك المجالات، حيث يتوجب عليهم القيام بتلك الاجراءات سنوياً من حيث تقويم المناهج و تطويرها وفق المعايير الموجودة.

مشكلة البحث:

يُعد كتاب القراءة واحداً من أهم الوسائل التي تستطيع من خلالها المدرسة تنفيذ أهم واجباتها المحددة لها تجاه المجتمع، حيث يتحمل كتاب القراءة الحصة الأكبر من تنفيذ تلك الواجبات والغايات الملقاة على عاتق المدرسة، إذ يعتمد كتاب القراءة على الكلمات والالفاظ التي تتكون منها اهم اساليب التعلم ، كون اللغة هي أول وأهم الأسباب التي تساعد الطفل على النمو العقلي والتطور المعرفي والاجتماعي (غراب، 1995، 48)... لكننا نلاحظ في ذات الوقت قلة البحوث العلمية التي تختص به، بل ندرتها (على حد علم الباحث).

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

كذلك لم يتم تحديد باحثين مختصين من قبل وزارة التربية حسب المراحل الدراسية الأساسية، حيث لم يتم تحديد أسماءهم بدقة أو ترتيبهم في قوائم بالأسماء التي تعتمدها الوزارة كباحثين مختصين ليتم معرفتهم او معرفة بحوثهم ونتائجهم في هذا الإختصاص ومدى تواصلهم مع التطور العلمي والتربوي في المجالات المختلفة.

أهمية البحث

كتاب القراءة هو الوسيلة الأهم التي تعتمد عليها المدرسة في تنفيذ الواجبات وتحقيق المآرب التي أنشأت من أجلها، وقد أعتبر المجتمع أن مجموعة المدارس التي أنشأها هي خير نائب ووكيل عنه في تطوير وتنمية قدرات الطفل من الناحية التربوية والثقافية والاجتماعية. إذ يطّلع الطفل على كتاب القراءة ويتعامل معه بصورة شبه يومية، فيرى فيه عشرات الصور والنصوص للمواضيع التي تحمل القيم المرجو توصيلها اليه، والتي تعتبر من أهم عناصر الثقافة

يعتمد مستقبل أي مجتمع في عالمنا اليوم على مقدار تطبيق القيم المنتقاة والمطلوبة، وليس كمية المعلومات التكنولوجية المتطورة ، وذلك لأن القيم تركز على أدق تفاصيل المسؤوليات الثقافية والتي من ضمنها استخدام تلك التكنولوجيا (الكيلاني، 1988، 33).

تتكون عملية التربية والتعليم في المدارس الحكومية من عناصر، منها المعلمين والتلامذة والمنهاج التعليمي وأدوات التعليم، إذ يشترك الجميع في صناعة تلك العملية، وتتركز الأهمية القصوى في محتوى المنهاج المقرر وبصورة خاصة في كتاب القراءة في المراحل الأساسية التي يحمل الحصة الأكبر من مسؤولية توصيل وتعليم القيم للأطفال كما يتمناها المجتمع لكل أفرادهم (المقدادي، 1997، 60).

أهداف البحث

يهدف البحث الى التوصل الى الأهداف الاتية:

- تحديد نسبة الصفحات المخصصة للقيم مقارنة بكامل صفحات المنهاج المقرر في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي.
- تحديد تلك القيم المعطاة في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي مع ترتيبهم ضمن جدول بحسب أهميتهم و وجودهم وعدد مرات تكرارهم، اضافة الى تحديد مجموعات القيم.
- تحديد المساحة المخصصة للصور في صفحات التحليل ضمن كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي.
- تحديد عدد الصفحات المخصصة للفنون الأدبية المساعدة لتوصيل القيم للتلامذة ضمن كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي.

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

تحديد المصطلحات

القيم: تطلق على كل تلك الأشياء الضرورية التي تستحق الإهتمام من الناحية المادية او المعرفية او العملية او الإجتماعية أو الإخلاقية أو الدينية او الجمالية (Smith, 1994, 679)، أو هي تلك المفاهيم التي تؤثر على سلوكيات الناس والتي تبين السلوك الصحيح والمقبول منها (Baldrige, 1988, 105).

كتاب المدرسة: عند (Rowntas & Syllabus) هو عبارة عن ملخص او مخطط لمنهاج مادة ما لفترة معينة، ويحتوي على معلومات و آراء وقيم ضرورية من اجل تطوير وتنمية عقل الطفل وتفكيره (فاضل، 1996، 56).

وفي تعريف آخر هو كتاب ألفه مجموعة من المختصين في إحدى اختصاصات المعرفة وتم إعداده ليدرس للصف بشكل يتناسب مع مستوى نمو ونضوج التلميذ في مرحلة ما من مراحل الدراسة لتحقيق الأهداف التربوية والعلمية التي حددتها فلسفة المجتمع (محمد، 1999، 391).

اما التعريف الاجرائي لكتاب المدرسة فإنه عبارة عن مجموعة من المواضيع التي تؤلف محتوى المنهاج مثل (المصطلحات،المعلومات، الأسس، الأفكار والقيم) في سبيل الوصول الى الأهداف التربوية ويقصد توصيلها الى التلامذة من اجل تنميتهم وتطويرهم بالشكل الأفضل .

المرحلة الثانية الأساسية : واحدة من المراحل الدراسية الأساسية وتأتي بعد المرحلة الاولى ويكون عمر الطفل من 7 الى 8 سنوات ويذهب الى المرحلة الثالثة الاساسية بعدها.

تحليل المحتوى: هي عبارة عن طريقة أو أسلوب بحثي، يستعمله الباحثون في بحوثهم لوصف محتوى واضح او مبهم للمواضيع المراد تحليلها(حسين، 1983، 19).

الدراسات السابقة

•دراسة المقدادي (1997) بعنوان (القيمة التربوية لكتاب القراءة العربية لمرحلة تعليم الاساسي في الاردن) حيث كانت غاية الباحث هي تحديد القيم التربوية في كتاب القراءة العربية من المرحلة الاساسية، وقد اعتمد الباحث طريقة تحليل المحتوى وتوصل الى تحديد القيم الآتية وعلى الترتيب: التعاون والتكاتف، حب التعلم، الشجاعة، احترام المقابل، التمتع بالاجمال، الصبر، تعلم العمل) بينما جاءت القيم اللآتية بتكرار أقل (النظافة، المحافظة على البيئة، الالتزام بالمبادئ الصحية، تقبل المعوقين، التشجير). (المقدادي، 1997، 59-70)

• دراسة العبادي(2003) بعنوان (القيم من كتب اربع مراحل 1، 2، 3، 4 في سلطنة عمان) اذ كانت غاية الباحث تحديد القيم التربوية ضمن مناهج الكتب المذكورة في تلك المراحل الاربعة، ولكي يحصل الباحث على مبتغاه استعمل طريقة تحليل المحتوى حيث استعمل الجمل والافكار على أساس نواة القراءة .

التربية والقيم

التربية في الأساس هي عملية قيمة وغايتها تطوير الفرد والمجتمع لأعلى وأنضج مستوى و تثقيفه باستمرار من غير انقطاع (لطفي، 1993، 44)، وتعتبر المدرسة بحد ذاتها أهم وأسرع طريق وأفضل وسيلة لترسيخ القيم المبتغاة المطلوب غرسها في قلب وعقل التلميذ، وذلك بمساعدة المناهج المدرسية والتعليمية، ففي انشاء وتنسيق المناهج المدرسة تأتي القيم في بداية ونهاية القرار وهي الخطوة الأولى في العملية التربوية، وعلى العموم يمكن القول أن نتائج اي منهج دراسي تربوي هو عبارة عن مجموعة من احكام تنبع من القيم التي يمكن اعتبارها الأساس لأي محتوى منهجي في أي مادة تربوية، ومن هذه الزاوية، فإنه من المهم زيادة التركيز على المنهاج التربوي وكتبه الدراسية، لأن محتوى كتاب القراءة يتصف بالعمومية ويتناسب مع كل مجموعات القيم وبإمكانه إحتواء كل القيم داخل مواضيعه.

في المرحلة الدراسية الأساسية، يكون كتاب القراءة هو منطلق لكل مشروع للتعليم والتعلم ، وله قوة تأثير عظيمة في حياة الإنسان في تلك المرحلة، حيث يكون كحجر أساس يعتمد عليه في بناء شخصية الإنسان المستقبلية (أحمد، 1999، 33)، وفي هذه المناسبة يكون من الأجدر الإشارة الى أن دول غرب أوروبا قد أدركوا أهمية هذه القيم وتمكنوا من الاستفادة منها كلياً في بناء شخصية الإنسان لديهم، لذلك أنشأوا في سنة 1978 منظمة (الجمعية الأوربية للبحوث في نظام القيم) ، والغاية من هذه المنظمة هو التدارس والوصول الى النتائج من خلال البحوث والخبرات بما يخص القيم السلوكية والاجتماعية الشائعة في المجتمع الأوربي (Abraham ,1985).

مرحلة الطفولة المتوسطة

ويكون عمر الطفل في هذه المرحلة بين (6 – 8) سنوات، اذ يخرج الطفل في هذه المرحلة من عالم الأسرة الخاصة الى العالم الدراسي الأوسع، حيث الإختلاط بيئة إجتماعية جديدة، وإنشاء علاقات صداقة جديدة.

اذ ينمو في داخل الطفل حب المعرفة، فيميل الى استكشاف ومعرفة ما يحيط به وبيئته ومدينته، فيتفكر في السماء فوقه والأرض التي يطاها وما تحتها، فيظل يبحث عن المعلومات ويكثر من الأسئلة حولها، وينظر الى ما في داخل نفسه وخارجها ويتفكر، ويميل الى الأدبيات فيتجه الى القصص والحكايات الخرافية والفلكلورية ليتذوق منها ما يتواءم مع بيئته و واقعه الخاص (ناشتي، 1999، 71-72)، وفي نفس هذا العمر يتذوق الطفل طعم المرح والسرور مع ادب الخيال وحكايات الجن والوحوش والشياطين

والأقزام، لذا يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الخيال الحر (ابو معال، 1988، 22-25)

يتصف خيال الطفل في هذه المرحلة بالإبداع وفي بعض الأحيان بالطموح نحو الاهداف العلمية، لكونه يتطور بسرعة ويتجه الى آفاق واسعة وبعيدة تتعدى حدود البيئة ومحاوله.

لغة الطفل في هذه المرحلة هي لغة الحركة، لذلك تكون الحركات والنشاطات هي البوابة التي يجب اللجوء اليها للدخول الى عالم الطفل وتعليمه الرياضة واللعب هما الأدوات والوسائل التي تثير انتباه الطفل وتجلب انتباهه، فيكونا مصدر حصوله على المهارة والخبرات (الهيتي، 1988، 87).

إجراءات البحث

منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث، تم استعمال المنهج الوصفي، وإعتمد الباحث على اسلوب تحليل المحتوى **analysis Content**، وهو واحد من المناهج المستعملة في البحث المضمون عن المحتوى المكتوب والمسموع و المرئي، وذلك عن طريق وضع خطة محكمة لإختيار عينة من المادة ثم تحديد تصنيف القيم وتحليلها كماً ونوعاً، (طعيمة ، 1988، 23).

حدود البحث

حدود البحث هو (كتاب القراءة الكوردية للمرحلة الثانية الأساسية ، الطبعة الخامسة ، 2013)، والذي تم إعداده من قبل لجنة في وزارة التربية في إقليم كوردستان، وتم إقراره من قبل المديرية العامة للمناهج والمطبوعات، لكي يكون منهجاً لجميع المدراس الحكومية التابعة لوزارة التربية في الإقليم.

وبعد قراءة وتمحيص صفحات الكتاب قام الباحث بوضع مجموعة من المعايير لتحليل المواد والمواضيع ثم تم أخذ العينات بنسبة 30% من الصفحات القابلة للتحليل، وبهذه الطريقة تم استبعاد الصفحات التي قابلة للتحليل وكما هو موضع في الجدول (١) الآتي:

٢٣
ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠
كانون أول
٢٠١٨م

جدول (١)

الصفحات المخصصة للمواضيع

الموضوع	عدد الصفحات	%
موضوع و صور	28	35
أخرى	52	65
المجموع	80	100

تألفت نسبة (65%) من الصفحات من الغلاف والفهرسة والتمارين والأنشطة والحروف ومعاني الكلمات، وهذه المواضيع لم تكن من ضمن المنهج التعليمي لذا استبعدتها الباحثة من حساباته، فعلى سبيل المثال مواضيع التمارين والأنشطة إنما أعدت من أجل التمرين على قابلية الكتابة والاملاء وتحسين الخط وزيادة القدرة على كتابة الحروف والكلمات والأرقام، وهذا النوع من الإستبعاد علمي يُطبق في كثير من مناهج تحليل المحتوى.

فئات التحليل:

لكون تحديد القيم في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي هو الهدف الرئيس من هذا البحث، لذا تم تحديد القيمة كفئة لتحليل محتوى هذا الكتاب أي القيم المناسبة لعمر ذلك الإنسان الذي هو في عمر المرحلة المتوسطة مع الأخذ بعين الإعتبار خاصية التطور وما تستلزمه هذه المرحلة العمرية.

وفي ضوء النظريات والأدبيات التربوية، وبعد البحث والتمحص في المصادر العلمية والتربوية ذوات العلاقة، لغرض تحليل القيم التي يتضمنها الكتاب المذكور، مع الأخذ بنظر الإعتبار نوع القيم وعددها ونسبتها، تم اختيار نوع التصنيف (وايت white) (بكر، ١٩٧٥، ٥٧-٥٨)، (العجيلي، ١٩٨٥، ١٨٧-٢٠١)، (الحمداي، ١٩٨٨، ١٦٣-١٧٧)، (بوكاني، ٢٠٠٧، ١٧٨-١٩٠)، وكما هو مبين في **ملحق (١)**.

وبعد تحديد العينة وللحصول على البيانات اللازمة، اعتمدت الباحثة على استمارة بيانات وكما هو موضح في الملحق (2)، حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الإختصاص في هذا المجال.

وحدة التحليل:

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

هي العناصر التي من خلالها يتم تحديد فئات التحليل، وفي هذا البحث تم اعتماد الجمل التامة على أساس وحدة التحليل والتي تتألف من العنصر **theme** كوحدة أساسية لتحليل القيم، تلك الجمل التي أشارت بشكل واضح الى القيم بطريقة يفهمها المعلم والتلميذ بسهولة ووضوح.

كذلك وحدة (التكرار) والتي تستخدم في حساب تكرار استعمال اي نوع من انواع القيم اذ يمثل عدد الوحدات قوة ووزن ذلك النوع من القيم التي تم استعمالها في الكتاب. إضافة الى وحدة قياس المساحة (سم²) المستخدمة في قياس مساحات الصور والمواضيع الأخرى.

ولقياس الثبات **Reliability** لجميع الصفحات التي تم تحليلها، قام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد مدة زمنية تقارب الشهر لإيجاد الثبات او الفرق بين التحليلين الأول والثاني ووفق قانون هولستي، وتم استعمال التصنيف وايت **white**، وقد حصل الباحث على فرق ٠.٩٠ بين الإختبار الاول والثاني، وذلك وفق المعادلة التالية:

ن × متوسط الإتفاق بين التحليلين

= الثبات

+1 (ن-1) متوسط الإتفاق بين التحليلين

حيث ن = عدد التحاليل

(طعيمة، 1987، 181)

خطوات التحليل:

بعد قراءة مواضيع الكتاب بشكل دقيق ، تم تقطيع كل قطعة نص او موضوع الى جملة مفيدة، ثم تحديد القيم الأكثر وزناً (المسيطرة) ونوعها من خلال الجملة وتسجيلها في مكان خاص بنوع تلك القيم في استمارة خاصة، ثم حساب عدد التكرارات لكل واحدة من القيم واستخراج النسبة المئوية لكل واحدة منها وحسب كل مجموعة من مجموعات القيم، وكذلك الأخذ بعين الإعتبار المساحة المخصصة بوحدة السم² إضافة الى حساب قياس مساحات الصور والمواضيع الأدبية الأخرى.

عرض النتائج

الهدف الأول:

فيما يخص الهدف الأول الذي يتالف من تحديد نسبة تلك الصفحات التي تم تخصيصها الى منح القيم للطلاب مقارنة بالنسبة الكلية لصفحات كتاب القراءة الكوردية للصف

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

القيم في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني في المرحلة الأساسية دراسة تحليلية

الثاني الأساس، وبعد العداد والمقارنة ، توصل الباحث الى النتائج المدرجة في الجدول (2) :

جدول (2)

نسبة الصفحات المخصصة لاعطاء القيم

الصفحات المخصصة	عدد الصفحات	المساحة سم ²	%
للقيم	28	12376	35
لأغراض أخرى	52	22984	65
المجموع	80	35360	100

ومما يجدر ذكره ان نسبة 35% من الصفحات لغرض اعطاء القيم نسبة قليلة مقارنة بالعدد الكلي للصفحات، وهذا بذاته يعطي معنى ضعف الإهتمام بالقيم ضمن صفحات الكتاب..

الهدف الثاني:

فيما يخص الهدف الثاني الذي تكون من تحديد تلك القيم التي تعطي الى الطالب ضمن كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساس، وترتيب تسلسلها نسبة الى أهميتها وظهورها وعدد مرات تكرارها. وبعد تحليل محتوى الكتاب المعني، حدد الباحث هذه القيم وكما هو موضح في الجدول (3) :

جدول (3) ترتيب القيم وفق تسلسل ظهورها

جدول (3) ترتيب القيم وفق تسلسل ظهورها

القيم	عدد مرات التكرار	تسلسلها
المعرفة	24	1
الصحة	22	2
العمل	21	3

٢٣
ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠
كانون أول
٢٠١٨م



العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

4.5	13	الأخلاق
4.5	13	الحرص
6.5	12	الوطنية
6.5	12	الثقافة
10.5	11	الصدق
10.5	11	النشاط
10.5	11	الخبرات الجديدة
10.5	11	الإثارة
10.5	11	الجمال
10.5	11	جغرافية كوردستان
14.5	10	وحدة الجماعة
14.5	10	الحب والصدقة
16	9	القيمة الإقتصادية
17	8	الشخصية اللطيفة
19.5	7	التسامح
19.5	7	الطعام
19.5	7	السعادة والمرح
19.5	7	التطابق / التناسب
23.5	6	التعبير الذاتي
23.5	6	الكرم
23.5	6	قواعد السلوك





العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

﴿٤٦٠﴾

23.5	6	الإدخار
26.5	5	النظافة
26.5	5	الذكاء
29.5	4	الأقتصادية
29.5	4	الحرية
29.5	4	الطاعة
29.5	4	الملكية العامة
32	3	العدوانية
37	2	التواضع
37	2	اللغة الكوردية
37	2	العدالة
37	2	السعادة
37	2	العملية الواقعية
37	2	التحصيل
37	2	السيطرة
37	2	القوة
37	2	التصميم
44	1	الضمان الإقتصادي
44	1	التراث
44	1	الراحة
44	1	التأريخ



اعتبار الذات	1	44
المجموع	324	

وبتدقيق النظر في الجدول (3) يتبين لنا بأن قيمة (المعرفة، الصحة والسلامة، العمل، الأخلاق، الحرص، الوطنية، الثقافة العامة) تكون في مقدمة القيم وتم اعطاؤها الأهمية الأكثر، وهناك بعض من القيم الأخرى قد ظهرت بصورة قليلة مثل (التسامح، التواضع، النظافة، السعادة، تاريخ الكورد، التراث والثقافة الكوردية، ...)، وقيم أخرى في تصنيف قيم وايت (White) لم تظهر بأي صورة ما ولم يتم اعطاؤها اي اهتمام، مثل (التوافق والأمن الإنفعالي، والتقدير، المظهر، الإستقلالية، الرفاهية، الدين).

وهذه النتيجة والى حد ما تشبه النتيجة التي توصل اليها (العبادي، 2003) والذي عنده أيضاً النظافة والرياضة واللعب الحصول على المعرفة، العمل والتباهي بالوطنية (هي في الصف المتقدم، وأقل ارتباطاً من (المقدادي، 1997) لكون القيم عنده (التعاون و التكتاف، وحب التعلّم، الشجاعة، احترام الآخرين، تذوق الجمال، الهدوء، تعلم المهنة والرحمة) وبشكل عام تم تصنيف هذه القيم وفق مجموعات متعددة، وفي هذا البحث، كان ترتيب مجاميع القيم نسبة الى عددها ونسبة ظهورها كما هو موضح في الجدول (4) الآتي:

جدول (4)

تسلسل مجاميع القيم

مجموعة القيم	تكرارها	تسلسلها
الإجتماعية	56	1
الترويحية	46	2.5
الجسمانية	46	2.5
العملية	43	4
المعرفية	41	5
الوطنية	35	6
الأخلاقية	30	7

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

القيم في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني في المرحلة الأساسية دراسة تحليلية

8	27	الذاتية
	324	المجموع

الهدف الثالث:

وفيما يخص الهدف الثالث والمتكون من تحديد المساحة المخصصة للصور والمواضيع الأخرى في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساس، وبعد تحليل محتوى الكتاب المذكور، وقياس المساحة المخصصة لكل موضوع بوحدة قياس سم² توصل الباحث الى النتائج المذكورة في الجدول (5) :

جدول (5)

المساحات المخصصة للصور

الموضوع	المساحة سم ²	%
الصور	2838	22.93
اي شي آخر غير الصور	9538	77.07
المجموع	12376	100

وتبين من الجدول السابق انه قد تم تخصيص مساحات قليلة للصور مقارنة بالمواضيع الأخرى، مع العلم أن الصور في توصيل الرسالة لها تأثير اسرع واكبر ولا تستطيع الكتابة ان تعبر عن المعلومة (والتي يقصد بها الباحث هنا القيم) بنفس القدرة التي تتمتع بها الصور .

الهدف الرابع:

وفيما يخص الهدف الرابع الذي كان عبارة عن تحديد عدد الصفحات التي تحفز الطالب أدبياً في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساس، والتي بواسطتها يتم توصيل القيم الى الطالب.

وبعد تحليل محتوى الكتاب المذكور، توصل الباحث الى النتائج المدرجة في الجدول (6):

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

جدول (6)

عدد الصفحات المحفزة الأدبية

المحفزات	التكرار	%
شعر	9	32.14
قصة	4	14.29
مقالة	15	53.57
المجموع	28	100

وتبين من الجدول رقم (6) بأنه تم تخصيص مساحة اقل للقصة ، في الوقت الذي تؤثر القصة في عمر الطفولة بصورة اكبر في تطوير وتنمية ذهن الطفل وتوسعة مداركه وتفكيره.

وتبين ايضاً انه قد تم تخصيص مساحة كافية ومناسبة للشعر، وهذا ما يبعث السرور كون الطفل في ذلك العمر يميل الى الكلمة والشعر ومن خلال ذلك يمكن توجيه القيم اليه.

الإستنتاجات

بعد تحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثاني الأساسي وعرض النتائج، توصل الباحث الى الإستنتاجات الآتية:

● نسبة الصفحات التي تحتوي القيم قليلة جداً، وأكثر صفحات الكتاب مخصصة للأنشطة والتمارين و الفهراس والعناوين المكتوبة بخط كبير، اضافة الى ضياع مساحات بيضاء واسعة من الصفحات لم يتم تلوينها وبلا استفادة تذكر، هذا ما اضاف وزناً غير ضروري للكتاب مما جعله ثقيلاً وبحجم كبير اضافة الى خشونة ملمس الصفحات وغير مثيرة للإنتباه الطالب.

● أكثر تكرار للقيم وصلت الى (24) مرة، لذلك تكررت كل واحدة من القيم اكثر من نصف العدد المذكور، وكانت اكثرها قيم تابعة، وعلى هذا كان اتركيز على القيم التابعة مثل (المعرفة، الصحة، العمل ، الأخلاق، الحرص، الوطنية، الثقافة العامة)، ثم جاءت بعدها القيم (الصدق، النشاط، الخبرات الجديدة، الإثارة، الجمال، جغرافية كوردستان، وحدة الجماعة، الحب والصدقة)، بينما كانت بعض القيم بصورة اقل ظهوراً مثل (التسامح، حب الأرض، النظافة، السعادة، تاريخ الكورد، التراث الكوردية...)، فيما لم تحصل القيم (التكيف، الانفعال الآمن، التقدير، المظهر، الإستقلالية، الرفاهية ، الدين) على أي اهتمام يذكر، وحسب تصنيف وايت White المستخدم في البحث.

● ترتيب مجاميع القيم كان بالصورة التالية: (الإجتماعية، المديح، البدنية، الأفعال، المعرفية، الوطنية، السوكية، الذاتية).

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

• مساحة الصور في صفحات الكتاب صغيرة وتم تخصيص مساحات قليلة لمساحاتها مقارنة مع الكتابات الموجودة، وعدد الألوان المستخدمة قليل مع قلة تناسقها فيما بينها وفق ما يحتاج الكتاب، وقسم كبير من الصفحات ابيض ولم يتم الاستفادة منها في الكتابة او الصور.

• لإهتمام بالفنون الأدبية الشعرية اكثر بحيث يصل الى مستوى مقبول وجيد، بينما لم يتم الاستفادة منها كما يجب في القصص التي تختص بالقيم.
التوصيات:

في ضوء الإستنتاجات التي التوصل اليها الباحث في تحليل محتوى كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساس، ولكي يتم الاستفادة بصورة أكثر من المقرر الأساسي ، يضع الباحث هذه التوصيات بين يدي المديرية العامة للمناهج ودائرة المطبوعات التابعة لوزارة التربية في حكومة اقليم كردستان:

• الاكثار من واغناء محتوى المنهج الدراسي المقرر لكتاب القراءة الكوردية للصف الثاني الأساسي بقيم أكثر، لأن عددها في المقرر الدراسي يقارب من 324 قيمة ، وهذا العدد غير كافٍ ويحتاج الى زيادة عددها، ومثلما هو معروف فإن منهج القراءة والكتابة هو منهج أوسع وأنسب وأكثر ملائمة لزيادة القيم فيه مقارنة بالكتب والمناهج الأخرى مثل الرياضيات والعلوم .. الخ.

• مع تطور الإنسانية و بمرور الزمن، تتولد عشرات من القيم الجديدة، التي من الواجب مراعاتها والإهتمام بها، خصوصاً تلك القيم التي تساهم في توسعة فكر و خيال الطفل وإثارة التساؤلات لديهم ، لذلك فإن قصص الخيال العلمي والحكايات الفولكلورية التراثية هي التي توصل الطفل الى تلك الغاية، حيث ان خيال الطفل في هذه المرحلة في نمو متزايد، وكذلك يجب أن يتم التركيز على القيم الرياضية و الحركية والألعاب بصورة أكثر.
• رغم كثر عدد أوراق المنهاج المقرر إلا أن الباحث يرى عدم الاستفادة التامة منها، وللحصول على استفادة اكبر من تلك الصفحات، فمن الأفضل أن:

• يتم الاستفادة من كل مساحة الصفحات من حيث الكتابة والصور وتقليل الفراغات البيضاء الموجودة فيها قدر الإمكان.

• استعمال حجم كتابة أكبر بحيث يكون مناسباً لحجم الصفحات.

• استعمال نوعية أوراق افضل وأجمل و اكثر جذباً للنظر .

• من الأفضل تكبير الصور، لتكون أجمل وكذلك لتحمل قيماً أكثر، مع إبراز رونقها وعدم تركها فاتحة الألوان وكذلك تقليل مساحت اللون الأبيض الى أقصى حد ممكن .

المقترحات:

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني

١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول

٢٠١٨م

القيم في كتاب القراءة الكوردية للصف الثاني في المرحلة الأساسية دراسة تحليلية

يضع الباحث هذه المقترحات بين يدي الباحثين في المستقبل كي يتم تطويره مستقبلاً
ببحوث أخرى مثل:

- تحليل محتوى كتاب القراءة الكوردية المقرر للصف الثاني الأساس في ضوء الأسس النفسية للطلاب.
- الاستفادة منه في تحليل القيم في كتب القراءة الكوردية في المراحل الأساسية الأخرى.
- تحليل القيم في كتاب العلوم ومقارنته الإتجاهات المعاصرة العلمية.
- مقارنة محتوى كتاب القراءة الكوردية مع كتب القراءة في البلدان المتقدمة الأخرى.

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

المصادر:

مجلة كلية العلوم الإسلامية

١. أبو معال، عبدالفتاح (١٩٨٨)، أدب الأطفال، دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان - الأردن.
٢. أحمد، عبد الكريم محمد، القيم التي ينبغي أن تتضمنها كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية رسالة ماجستير غير ١٩٩٩م
٣. اشتي، شوكت (١٩٩٩)، القيم الاجتماعية في ادب الاطفال، دار النضال، ط١، بيروت.
٤. الأصالة والمعاصرة، (ط ١)، دار الفرقان، عمان، الأردن.
٥. الكيلاني، ماجد عرسان (١٩٨٨). فلسفة التربية الإسلامية (ط ٢)، مكتبة هادي، مكة المكرمة، السعودية.
٦. بكر، محمد الياس (١٩٧٥)، دراسة مقارنة في القيم بين طلبة جامعة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٧. بؤكاني، صابر بكر مصطفى (٢٠٠٧): القيم في مجالات الاطفال باقليم كردستان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كوية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة كوية
٨. حسين، سمير محمد (١٩٨٣) : تحليل المضمون، القاهرة: عالم الكتب .
٩. الحمداني، خالد خير الدين ياسين (١٩٨٨)، القيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة المتوسطة في الجمهورية التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
١٠. زاهر، ضياء (١٩٨٦). القيم في العملية التربوية، (ط ٢)، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
١١. طعيمة، رشدي (١٩٨٨) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة
١٢. العجيلي، شذى عبد الباقي محمد (١٩٨٥)، دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربية للمرحلة الثانوية في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، كلية التربية، جامعة بغداد.
١٣. غراب، يوسف (١٩٩٥): القيم في منظومة التعليم المصري، الإشكاليات والرؤى المستقبلية، القاهرة: صحيفة التربية، رابطة خريجي المعاهد والكليات، مصر.
١٤. فاضل، خليل ابراهيم : معايير واساليب تنظيم محتوى المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٤، العدد الثاني ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٤
١٥. فرحان، اسحق، و مرعي، توفيق و بلقيس، أحمد (١٩٨٤). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، (ط ١)، دار الفرقان، عمان، الأردن
١٦. محمد، مجيد مهدي (١٩٩٩) : المناهج وتطبيقاتها التربوية ،الموصل، جامعة الموصل .
١٧. المقدادي، محمد فخري (١٩٩٧): دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملاحظ والمتوقع، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، مجلد ٢٤، عدد ١، آذار ١٩٩٧ .
١٨. الهيتي، هادي نعمان (١٩٨٨)، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة ١٢٣- الكويت.

٢٠. J. Baldridge (1988): Sociology. New York, John Wiley.
- Smith, S. and P. De Shertanin: (1994) values clarification ,
PhiDelta 21.
٦٧٩-٦٨٤ .kappa
٢٢. G. Abraham, Mel David (1985). Values and social
change in Britain
London. The Macmillian Press ltd
.٢٣
- .. www.abegs.org/Aportal/Research/GolfResearchDetails?id=13
2003222223374473 القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة
الأولى من التعليم ...

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

Values in the book of the reading of the Kurdish second grade in the basic stage / analytical study
University of Sulaimaniya / Faculty of Basic Education
Research Summary

This research is an analytical study of the content of the book of the Kurdish reading for the second grade of the basic stage, which is the curriculum decided by the Directorate General of Curricula and Publications in the Ministry of Education in the Kurdistan Regional Government, which is taught in all public schools in the region.

The main objective of this research is to identify and focus on the values that have been highlighted in the book as well as the values that have not been emphasized or taken care of and which have been completely ignored in the same book.

The purpose of the research is to determine the number of pages that have been allocated compared to the areas of illustrations and literary arts in the written book.

In spite of the importance of values in the curricula and textbooks, the researcher points out the scarcity and shortage of scientific research that deals with this aspect with the reference of the researcher to the lack of a list of values arranged according to each stage of the basic study by the Ministry of Education.

The study stressed the importance of childhood as a sensitive stage in the education project, especially the stage between (6-9) years, in addition to the definition of what values and the meaning of this term, based on a number of research and studies conducted previously in other countries within the same specialization.

In order to achieve this research, all the subjects were analyzed in the second grade, which consisted of (28) topics, distributed on (9) topics related to poetry, (19) topics related to the article (construction) and stories, in addition to (52) different sizes and spaces are distributed over (80) pages comprising the entire curriculum.

In order to achieve the values contained in the content of the book and the number and percentage of the book, the White classification of values was selected and used. In the analysis

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م

procedures a questionnaire was prepared to determine the values and to extract the truth and consistency, and to consider the value within the analysis category, The pages and all the images were measured with the subjects, and the results of the most recent, which are the most important:

In this book there are 324 existing values (knowledge, health, work, ethics, care, nationalism, culture, honesty, activity, new experiences, excitement, beauty, Kurdistan geography, unity of the group, love and friendship). (Tolerance, humility, cleanliness, happiness, history of the Kurds, Kurdish heritage, etc.), and no sign of values (adaptation, emotional security, appreciation, appearance, independence, welfare, religion).

The groups of values were in the following order: (social, recreational, physical, practical, cognitive, national, moral and ego). Also, small spaces were allocated to the images, with little use of colors, and there were many empty white spaces within the pages, The story within the literary arts, and all this in addition to some suggestions and recommendations.

العدد

٥٦

٢٣

ربيع الثاني
١٤٤٠هـ

٣٠

كانون أول
٢٠١٨م